(202) قوله تعالى: ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شئ ومن قال سانزل مثل ما أنزل ا ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم أليوم تجزون عذاب الهون بماكنتم تقولون على ا غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون (93) آية بلاخلاف. اختلفوا فيمن نزلت فيه هذه الاية فقال اكثر المفسرين ان قوله " ومن اظلم ممن افترى على ا كذبا " نزلت في مسيلمة الكذاب حيث ادعى النبوة. وقال انه يوحى اليه، وان قوله " من قال سأنزل مثل ماأنزل ا " نزلت في عبدا بن سعد ابن ابي سرح، فانه كان يكتب الوحي للنبي (صلى ا عليه وآله) وكان إذا قال له: اكتب عليما حكيما، كتب غفورا رحيما. وإذا قال: اكتب غفورا رحيما، كتب حكيما، وارتد ولحق بمكة. وقال إني انزل مثل ماأنزل ا، ذهب اليه عكرمة وابن عباس ومجاهد والسدي والجبائي والفراء والزجاج وغيرهم. وقال قوم: نزلت في مسيلمة خاصة. وقال آخرون: نزلت في ابن ابي سرح خاصة والاول هو المروى عن أبي جعفر (ع). وقال البلخي: قوله " ومن اظلم ممن افترى على ا كذبا وقال اوحي الي " هم الذين ادعوا النبوة بغير برهان وكذبوا على ا " ومن قال سأنزل مثل ماانزل ا " هم الذين قالوا " لونشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الاولين " (1) فادعوا بمالم يفعلوا واعرضوا وبذلوا الانفس والاموال

_____ (1) سورة 8 الانفال آية 31